

العفو الدولية تطالب الملك سلمان إلغاء قرار منع سفر نشطاء وعائلاتهم

العالم - السعودية

وأوضحت "أمنستي" بحسب "روسيا اليوم" قائلة: "لفترة طويلة جدا، احتجزت المدافعون/ات عن حقوق الإنسان والنشطاء والناشطات المسلمون/ات تعسفياً وتعرضوا/ن لللاحقة والمنع من السفر في السعودية.. طالبوا بإلغاء قرارات منع السفر الآن"، على حد قولها.

وأضافت: "على مدى السنوات الثلاث الماضية، شهد المجتمع السعودي تحولاً مذهلاً في محاولة لتحسين صورة المملكة على المستوى الدولي، لكن خلف هذا التحول العميق، يكمن واقع مواز - يتمثل بالقمع القاسي المستمر الذي يستهدف عشرات المدافعين/ات عن حقوق الإنسان السعوديين/ات، وغيرهم من النشطاء والناشطات المسلمين/ات، والصحفين/ات، ورجال الدين، لمجرد تعبيرهم/ن الإسلامي عن آرائهم/ن".

وأردفت: "تحتجز السلطات السعودية تعسفياً ما لا يقل عن 35 ناشطاً/ة سلبياً/ة، بعد أن حكمت عليهم/ن بالسجن لفترات طويلة وبمنع السفر، في بعض الحالات لمجرد التغريد عن الإصلاح السياسي، لكن حتى بعد أن قضى بعض هؤلاء الأشخاص مدة عقوبتهم، فإنهم ما زالوا غير أحرار، إذ عليهم العيش تحت نير قرارات منع سفر مطول مفروضة كجزء من عقوبتهم، ممنوعين/ات من مغادرة السعودية، لمدد تتراوح بين 5 و20 عاماً"، وفق المنظمة.

وأكملت "أمنستي": "لحين الهذلول، ورائف بدوي، وسمير بدوي، ونسيمة السادة، وعبد الرحمن السدحان، هي بضعة أسماء فقط في قائمة طويلةٍ من النشطاء والناشطات الذين/اللواتي منعوهم/ن المحاكمُ السعودية من السفر، لكن هناك أيضاً منع السفر التعسفي الذي يفرض أحياناً من دون أمر صادر عن المحكمة، ولا يكتشف الناس ذلك إلا عندما يمنعون من المغادرة من قبل السلطات السعودية في المطارات أو المعابر الحدودية، لدى محاولتهم/ن السفر..

ويتمد تأثير هذا المنع في أحيان كثيرة لبيطال أقارب مقيمين/ات في المملكة، لنشطاء وناشطات موجودين/ات في الخارج، مما يؤدي إلى تفريق الأسر والتسبب في معاناة لا طلاق، على حد قول أمnosti.

وتا بعـت المنظمة: "مثلا، يخضع 19 من أفراد أسرة الشـيخ المعتقل سـلمـان العـودـةـ، الذي يواجه خـطـرـ عـقوـبـةـ الإـعدـامـ، لـمنعـ سـفـرـ غـيرـ قـانـونـيـ، وـغـيرـ مـبـرـرـ، وـغـيرـ مـحدـدـ المـدةـ، لمـجـرـدـ صـلـةـ الـقـرـبـىـ التـيـ تـجـمـعـهـمـ بـهـ"، بحسب قولها .

ونقلـتـ "أـمنـسـتـيـ" عن عبدـاـ العـودـةـ، نـجلـ الشـيخـ سـلمـانـ، قولهـ: "حـظرـ السـفـرـ هوـ وـسـيـلـةـ وـاضـحةـ لـابـتزـازـ أـفـرـادـ عـائـلـاتـ النـشـطـاءـ، وـخـاصـةـ أـولـئـكـ الـذـينـ يـعـيـشـونـ فـيـ الـخـارـجـ مـثـلـيـ، منـ أـجـلـ إـسـكاـنـاـ وـتـرـهـيبـنـاـ".

وـطـالـبـتـ المنـظـمـةـ بـ"التـوـقـيـعـ عـلـىـ العـرـيـضـةـ وـمـطـالـبـةـ الـعاـهـلـ الـسـعـوـدـيـ [الـمـلـكـ سـلـمـانـ](#)ـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـإـلـغـاءـ قـرـاراتـ منـعـ السـفـرـ التـعـسـفـيـ ضـدـ النـشـطـاءـ وـالـناـشـطـاتـ، وـالـمـدـافـعـيـنـ/ـاتـ عـنـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ، وـأـفـرـادـ عـائـلـاتـهـمـ/ـنـ الـآنـ".